الأهرام

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٤٢

كيف اعد الهجوم البريطاني

العقبات التى اعترضته وطريقة تذليلها

الالغام البرية فى خطوط الدفاع

لندن فى اول نوفمبر ـ ن.ب.ر ـ علق الكاتب المعروف « سكروتاتور » فى جريدة « صنداى تيمس » على العقبات التى تقوم فى وجه الهجوم مواجهه فى الميدان المصرى فقال ان الابتكار الرئيسى فى استحكامات الدفاع هو استخدام الالغام البرية استخداما سريعا واسع النطاق . وقد كانت منطقة الالغام التى بثها البريطانيون فى الصيف الماضى بين بئر حكيم والبحر من الاعمال التى اكثر الالمان من التعليق عليها فى ذلك الوقت

كيف عالجها روميل

وكانت طريقه روميل فى معالجة هذه الالغام تطهير مسالك فى وسطها بضربها بنيران المدافع وقنابل الطائرات ضربا عنيفا فاذا ما تم له ذلك عمد الى توسيع هذه الممرات باستخدام فرقة المهندسين ليلا او وراء استار من الدخان لالتقاط الالغام . وقد شغلت هذه العملية الشاقة الخطرة رجاله حينا ولكنه تمكن فى النهاية من جلب وحداته المدرعة فمرت فى امان وحصلت على النتائج التى نعرفها

كيف يعالجها الجيش الثامن

والمعروف ان الجيش الثامن يكرر هذه المناورات . فكان على الطائرات ان تقوم بالجزء الاكبر من المشروع فاخذت تسدل استارا من الدخان وتضعف نيران العدو بضربه بالقنابل واحباط محاولاته حشد قواته واعدادها للهجوم . وهذه هى الاسس التى كان على المدفعيه ان تقوم بها فى الحرب الماضية وبكفاية اقل لان المراقبة فى ذلك الوقت كانت اضعف واقل سرعة منها الان . وتوسيع نطاق هذه المراقبة هو الذى ساعد المشاة على القيام بالهجوم مواجهة بخسائر فى الارواح اقل من الخسارة التى كانوا يتحملونها فى الحرب الاخيرة

القوات العظيمة المحتشدة للقتال

وسيتبين متى حان الوقت ان حشد مثل هذه القوة العظيمة من الدبابات البرية والجوية فى الميدان المصرى لم يكن من الاعمال الهينة السهلة ويكفى ان نذكر الخسائر الجسيمة التى اصابتنا هناك فى الرجال والمهمات والاسلحة فى شهر يونيو الماضى فقط فان اصلاح اسلحتنا وترميمها ثم حشد جميع العناصر المختلفة التى تتالف منها قوة مقاتلة عظيمة يعطينا فكرة عن الاعباء الثقيلة التى القيت على كواهل سفننا ورجالنا الذين ينظمون اعمالنا

تعذر الهجوم قبل الآن واسبابه

ولم يكن فى الامكان عمليا القيام بالهجوم قبل الان ، ولو كان جو الصحراء ملائما له ، ولقد استطعنا انجاز هذا العمل الجليل بفضل ما ابديناه من المثابرة والجلد خلال العامين الماضيين فى تحسين مواصلاتنا ، فمنذ ثمانية عشر شهرا كان لابد من حمل جميع الرجال والمهمات حول الكاب فتستغرق ثلاثة اشهر قبل وصولها الى مصر ، ولا تزال هناك اشياء كثيرة يجب ارسالها من هذا الطريق الطويل ولكن هناك اشياء اخرى كثيرة ترسل الان عبر وسط افريقيا من طرق جديدة توفر الوقت وتقلل التعرض للاخطار . وفى الوسع الان تعزيز سلاح الطيران بصفة خاصة بطرق سهلة لانه لم يعد الان عرضة للخطر الذى كان يستهدف له من قبل وهو انقضاض طائرات المحور

ضرب مراكز المحور ضربا مستمرا

لندن فى اول نوفمبر ـ ن. ب. ر ـ تدل الانباء التى بعثت بها مراسلو محطة الاذاعة اللاسلكية البريطانية من جبهة القتال فى مصر ان المشاة والمدافع والطائرات تضرب جميع مراكز العدو التى احكم اعدادها وحصنها تحصينا قويا وتدقها دقا عنيفا لا هوادة فيه

المعارك العنيفة

وتدور الان معارك عنيفه يتحمل فيها العدو خسائر جسيمة فى الرجال والعتاد وفى الوقت نفسه لا يزال العدو يتحمل ضربات موجعة من الجو

ازدياد نشاط المحور الجوى

نعم زاد العدو نشاطه الجوى بما فى ذلك غارات طائرات ستوكا على جنود الحلفاء ولكن نشاط هذا لا يعد شيئا بجانب الضربات التى يتلقاها

تفوق السلاح الجوى البريطانى

وقد اشير رسميا لاول مرة الى تفوق السلاح الجوى البريطانى فى الصحراء وهناك ادلة كافية لتاييد هذا القول . ويشير بعضهم الى الهدوء والنظام اللذين يسودان الطريق بين القاهرة والاسكندرية ويقارنه بحالة الاضطراب والارتباك السائدة فى طريق المحور الممتد على الساحل

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية